

المستطرف في كل فن مستظرف

فمن يشتريه قال النساء وقال حكيم النساء شر كلهن وشر ما فيهن قلة الاستغناء عنهن
وقالت الحكماء لا تثق بامرأة ولا تغتر بمال وإن كثر وقال النساء حباثل الشيطان قال
الشاعر .

(تمتع بها ملسا عفتك ولا تكن ... جزوعا إذا بانت فسوف تبين) .
(وخنها وإن كانت تفي لك إنها ... على قدم الأيام سوف تخون) .
(وإن هي أعطتك الليان فأنها ... لغيرك من طلابها ستلين) .
(وإن حلفت أن ليس تنقض عهدا ... فليس لمخضوب البنان يمين) .
(وإن سكبت يوم الفراق دموعها ... فليس لعمر الله ذاك يقين) وقال ابن بشار .
(رأيت مواعيد النساء كأنها ... سراب لمرتاد المناهل حافل) .
(ومنتظر الموعود منهن كالذي ... يؤمل يوما أن تلين الجنادل) قال بعض الحكماء لم تنه
عن شيء قط إلا فعلته وقال الغنوي .

(إن النساء متى ينهين عن خلق ... فإنه واقع لا بد مفعول) وقال النخعي من اقتراب
الساعة طاعة النساء ويقال من أطاع عرسه فقد أضاع نفسه وقال علي رضي الله تعالى عنه إياك
ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن اكفف أبصارهن بالحجاب فإن شدة الحجاب
خير لهن من الارتياح وليس خروجهن بأضر من دخول من لا يوثق به عليهن فإن استطعت أن لا
يعرفهن غيرك فافعل قال السمعاني .

(لا تأمن على النساء ولو أختا ... ما في الرجال على النساء أمين) .
(إن الأمين وإن تحفظ جهده ... لا بد أن بنظرة سيخون) وقال غيره .
(لا تركزن إلى النساء ... ولا تثق بعهودهن)